مجلس المستشارين
مجموعة الكنفدرالية الديمقراطية

الرباط في : 22/03/2021
رقم السؤال : 4 755

إلى السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول مآل ملف الدكاترة العاملين بقطاع التربية الوطنية

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

سلام تام بوجود مولانا الإمام، وبعد،

يشرفني السيد الرئيس أن نطلب منكم طبقا للنظام الداخلي لمجلس المستشارين رفع السؤال الكتابي إلى السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي حول موضوع: مآل ملف الدكاترة العاملين بقطاع التربية الوطنية.

وتقبلوا السيد الرئيس، فائق التقدير والاحترام

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المحترم

يعتبر ملف الدكاترة العاملين بقطاع التربية الوطنية من الملفات المعمرة طويلا، والعالقة برفوف وزارة التربية الوطنية منذ ما يقرب من عشرين سنة، منذ أن كان رئيس مجلس النواب وزيرا للتربية الوطنية.
والجدير بالذكر، أن كل الوزراء الذين تعاقبوا على تدبير القطاع ، أبدوا، ويبدون تفهمهم للمطالب المشروعة لهذه الفئة؛ وقد سبق لبعض الوزراء أن وعدوا بشكل قطعي بتسوية نهائية لهذا الملف سواء على طاولة الحوار أو في تصريحات إعلامية.

المثير للسؤال أيضا أن الدولة ممثلة في الوزارة هي التي أشرفت على تكوين وتأطير هؤلاء الدكاترة، وأنفقت لأجل ذلك اعتمادات مهمة، فضلا عن مجهوداتهم الشخصية المادية والمعنوية، وذلك دون أن تكون للوزارة فيما يبدو استراتيجية واضحة لتثمين أعلى شهادة تمنحها الدولة واستثمارها، والإستفادة منها في المواقع المناسبة، والتي على رأسها البحث العلمي والتربوي.
ولعلمكم السيد الوزير، فقد خاضت هذه الفئة أشكالا احتجاجية متعددة وبصيغ مختلفة، ومنها خوضها لاعتصام مفتوح سنة 2011 تجاوز الشهرين، كما تقدمت إلى وزارتكم برسائل مطلبية في الموضوع، اقترحت من خلالها عددا من سيناريوهات الحل وطرق أجرأته، بل وذهبت أبعد من ذلك فقدمت مقترحات بالمهام التي تتقلدها مما يحتاجها القطاع للنهوض.
وفي سياق ذلك أبرمت الوزارة مع النقابات ذات التمثيلية اتفاقيات تقضي بتسوية وضعية الدكاترة، ومنها للتذكير:
- الاتفاق سنة 2009 على الطي النهائي للملف على ثلاث دفعات 2021 – 2011 – 2012. ولم يحل إلا جزئيا من خلال مباريات، يقول المعنيون أنها على غرار عدد من المباريات فاسدة، وتتحكم فيها عوامل المحسوبية و الزبونية، ورغم الطعون التي قدمت لم يتم إنصاف المتظلمين؛
- الوعد النهائي الذي قدم للنقابات والمعنيين سنة 2011 على خلفية إنهاء الإعتصام؛

صاحب السؤال

مبارك الصادي,رجاء كساب,ثريا الحرش,عبد الحق حيسان

- الإتفاق مع النقابات ذات التمثيلة في حوار فبراير 2020 على تسوية وضعية هذه الفئة من خلال إحداث إطار أستاذ باحث على غرار هيئة الأساتذة الباحثين في التعليم العالي، والذي تطالب النقابات بتسريعه بمرسوم ولم يظهر أي أثر يقضي به إلى الآن؛

وتأسيسا على ما سبق نطلب منكم السيد الوزير ردا على:

- مآل ملف هذه الفئة؟
- ما هي استراتيجيتكم لاعتبار البحث العلمي والتربوي رافعة أساسية لإصلاح منظومة التربية والتكوين؟
- أليس من الحكمة والإنصاف استثمار هذه الموارد البشرية ذات التكوين العالي والتجربة التربوية في سبيل النهوض بالتربية والتكوين لما فيه صالح الوطن؟

إمضاء:

مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل

صاحب السؤال

مبارك الصادي,رجاء كساب,ثريا الحرش,عبد الحق حيسان